

## تفسير سورة النحل

من الآية (١١٢) إلى الآية (١١٧)

ضرب الله في هذه الآيات مثلاً أراد به أهل مكة، إذ كانت أمنة مطمئنة، يأتيها رزقها رغداً من كل مكان فجحد أهلها آلاء الله عليهم، وأعظمها بعثة النبي عليه السلام الذي يعرفون صدقه وأمانته فكذبوه، فأذاقهم الله الجوع والخوف بسبب كفرهم وعنادهم، ثم جاءت الآيات بعدها بالأمر بالأكل من الطيبات، والشكر الذي به تحفظ النعم، ونهاهم عن القول على الله بلا علم، فإن هذا علامة الخسران يوم القيامة.

قال تعالى:

مكة  
المكرمة.

أي جحدت ما أنعم  
الله به عليها.

طيباً واسعاً  
أو هنيئاً لا  
عناء فيه.

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعَمِ اللَّهِ فَادْقَحَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ ﴿١١٢﴾ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ ﴿١١٣﴾ فَكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِمْ أَنْهُمْ لَيْسُوا بِحَالِلِي ثَمَرِهِمْ وَأَشْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ عَابِدُونَ ﴿١١٤﴾ إِنَّهَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَاتَى اللَّهَ عَفْوَ رَحِيمٌ ﴿١١٥﴾ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِتَفْتَرُوا عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ لَا يُفْلِحُونَ ﴿١١٦﴾ مَتَّعَ قَلِيلٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١١٧﴾

أي الخنزير  
بجميع أجزائه.

الدم المسفوح  
وهو المصبوب  
السائل.

## موضوع الآيات: الكفر بنعم الله

اختر موضوعًا مناسبًا  
لآيات ودونه.

### معاني الكلمات

الكلمة	معناها
أهل لغير الله به	ذكر عند ذبحة اسم غير الله
اضطر	دعته الضرورة الى تناول منه
غير باغ	غير طالب للمحرم للذة او استئثار
ولا عاد	ولا مجاوز ما يسد الرمق

### فوائد وأحكام:

- خطورة الكفر بنعم الله عز وجل وتكذيب الرسول ﷺ ومخالفة أمره، فإن أعظم نعمة أنعمها الله على عباده هي بعثة الرسول ﷺ.
- أمر الله عباده بالأكل من الحلال الطيب والبعد عن الخبيث المحرم.
- حفظ النعم يكون بشكر الله تعالى وذلك بالاعتراف بها في القلب، والثناء على الله باللسان، وصرفها في طاعة الله تعالى.
- تحريم الميتة والدم المسفوح ويستثنى من ذلك ما ثبت في الصحيح من قوله ﷺ: «أحل لنا ميتتان ودمان فأما الميتتان فالسمك والجراد وأما الدمان فالكبد والطحال».
- تحريم لحم الخنزير وشحمه وعظامه وكل الأطعمة التي فيها شيء من مكوّناته، وخص اللحم بالذكر على سبيل التغليب.
- تحريم ما ذبح لغير الله.
- بيان الرخصة في الأكل من المحرمات عند الضرورة لدفع الموت.
- حرمة التحليل والتحريم بغير دليل شرعي ظاهر.
- حرمة الكذب على الله، وأن الكاذب لا يفلح في الدنيا ولا في الآخرة.

## نشاط



الافتاء بغير علم داء خطير وعظيم تحدث عن ذلك على ضوء ما درست في الآيات

الدليل على ان الافتاء بغير علم داء خطير قوله تعالى (ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام لتفتروا على الله الكذب ان الذين يفترون على إله الكذب لا يفلحون)

## نشاط



قارن بين المُجْتَمَعَيْن الآتيين حسب المعيار في الجدول أدناه

المعيار	المجتمع الآمن	المجتمع غير الآمن
التعليم	المعرفة	الجهل
الصحة	السلامة من البدن	الامراض
النمو الحضارى	الغنى	الفقر
الراحة النفسية	سعادة واطمئنان	حزن وخوف
الدعوة إلى الله	متدين	منحل ومنحرف
انشار الجريمة	الامن والادمان	القتل والسرقة

## نشاط



ما المعنى المشترك بين الآيات وقوله ﷺ «من أصبح منكم معافى في جسده،

آمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا» [رواه ابن ماجه والترمذي].

المعنى المشترك بين الآيات والحديث: من جمع الله له بين عافية بدنه وامن قلبه حيث توجه وكفاف عيشه بقوت يومه وسالمة أهله فقد جمع الله له جميع النعم التي من ملك الدنيا لم يحصل على غيرها فينبغي ان لا يستقبل يومه ذلك الا بشكرها بأن يصرفها في طاعة المنعم ولا في معصية ولا يفتر عن ذكره





ضع إشارة (✓) أمام الخيار الصحيح فيما يأتي:

العبارة	دلت عليها الآيات	صحيحة ولم تدل عليها الآيات	غير صحيحة
الضرورة تقدر بقدرها.	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
الزلازل والبراكين كوارث طبيعية ولا يمكن أن تكون عقوبات إلهية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>
الأمن والغذاء من أعظم نعم الله.	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
الأصل في الأشياء الإباحة.	<input type="checkbox"/>	<input checked="" type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

ج ١ \_ التعاليم الاخلاقية للقران تتماشى مع الطبيعة الفطرية للبشر وبالتالي من خلال هذه التعاليم والقيم الاخلاقية

الممنوحة من الله في القران الكريم يمكن ان نفهم بشكل أفضل

ج ٢ \_ الذين يخلقون على الله الكذب ال يفوزون بخير في الدنيا ولا في الآخرة متاعهم في الدنيا متاع زائل ضئيل ولهم في الآخرة عذاب موجه

ج ٣ \_ لقد كان لسبأ في مسكنهم اية جنتان عن يمين وشمال كلوا من رزق ربكم واشكروا له بلدة طيبة ورب غفور فاعرضوا فآرسلنا عليهم سيل العرم وبدلناهم بجنتيهم جنتين ذواتي اكل خبط وأثل وشيء من سدر قليل ذلك جزيناكم بما كفروا وهل نجازي الا الكفور

س ٢ / ما عاقبة الذين يحلّلون ويحرّمون بأهوائهم؟

س ٣ / ارجع إلى سورة سبأ من (٩-٢٠)، واستخرج منها مثالا للقريبة الآمنة، وما

آل إليه حالها.